المطلع على أبواب الفقه

الحمد .

الحمد هو الثناء على ا تعالى بجميل صفاته وبينه وبين الشكر عموم وخصوص فعمومه أنه يكون لمسدي النعمة ولغيره وخصوصه أنه لا يكون إلا باللسان وعموم الشكر بأنه يكون بغير اللسان وخصوصه بأنه لا يكون إلا لمسدي النعمة قال الشاعر ... أفائدتكم النعماء مني ثلاثة ... يدي ولساني والضمير المحجبا ... .

وقيل هما سواء .

المحمود .

يجوز رفعه ونصبه وجره وهو الوجه وكذلك ما بعده من الصفات .

الموجد خلقه على غير مثال .

أي مخلوقاته أنشأها من العدم على غير مثال لكمال قدرته .

وذرات الرمال .

الذرات واحدتها ذر وهي صغرى النمل ثم استعمل في الرمل تشبيها ويجوز أن يكون جمع ذرة وهي المرة من ذر بمعنى مذرورة .

لا يعزب .

بضم الزاي وكسرها أي لا يبعد ولا يغيب .

وصلى ا .

الصلاة من ا تعالى الرحمة ومن الملائكة الإستغفار ومن الآدمي التضرع والدعاء وقال أبو العالية صلاة ا ثناؤه عليه عند الملائكة وصلاة الملائكة الدعاء .

على سيدنا .

السيد هو الذي يفوق في الخير قومه قاله الزجاج وقيل التقى وقيل الحليم وقيل الذي لا يغلبه غضبه وجميع ذلك فيه A